الفصل الأول
مقدمة ومشكلة البحث

- مقدمة البحث .
- مشكلة البحث .
- أهمية البحث .
- أهداف البحث .
- تساؤلات البحث .
- مصطلحات البحث .

- مقدمة البحث :

البحث العلمى هو الوسيلة الأساسية فى تطوير المجتمعات البشرية فى القرن الحديث عن طريق دراسة ظروف هذه المجتمعات والخروج من هذه الدراسة بنتائج تساعدنا فى تحسين وتطوير هذه المجتمعات والوصول الى مستويات متقدمة فى مختلف المجالات بصفة عامة ، وفى مجال كرة اليد بصفة خاصة ، حيث أصبح التفوق فى الألعاب الجماعية لكثير من الدول وذلك من خلال بطولة العالم والدورات الاولمبية وغيرها من البطولات يدل على أن هذه الدول قد حققت ومازالت تحقق قدراً كبيراً من التقدم العلمى والفنى والخططى فى الألعاب الجماعية .

وتعتبر رياضة كرة اليد من أحدث الألعاب الجماعية إذا ما قورنت بالألعاب الأخرى التى سبقتها بعشرات السنين ، وارتفع مستوى اللاعبون من الناحية الفنية والتكتيكية بشكل ملحوظ مما أعطى للعبة السرعة الفائقة سواء فى الأداء أو تطبيق النواحى التكنيكية أو التكتيكية .

ولعل رياضة كرة اليد من أهم الرياضات التى تتسم بالملاحظة المستمرة ، والتركيز والاستعداد الدائم للتصرف فى المواقف الصعبة والمختلفة التى تمتلئ بالتغيير المستمر سواء كانت هذه المواقف فردية أو جماعية ، فمن خلال اللعب تنمو لدينا الرغبة فى التدريب فى تحسين مهاراتنا الفنية وقدراتنا الخططية الهجومية والدفاعية ، كل ذلك من أجل تحقيق هدفنا بالفوز المرغوب فيه .

ويشير **جيرد لانجهوف (١٩٧٨م)** أن لكل عمل من الأعمال الهادفة جانبه الفنى وهذا ينطبق أيضاً على رياضة كرة اليد ، فإن من يود الاشتراك فى مباراة عليه أن يجيد وسيلة إيجاد أحسن الحلول الممكنة لأى واجب من الواجبات فى الرياضة البدنية سواء كانت مهارياً أو خططياً . (٩ : ١٤٠)

وتعتبر كرة اليد من إحدى الرياضات الهامة ذو الحاجة الكبيرة إلى الإعداد البدنى والمهارى والخططى التى عن طريقها نستطيع أن نرتقى باللعبة والوصول بها إلى العالمية ، فإذا تواجد نقص فى إحدى مكونات الأداء البدنى أو المهارى أو الخططى فهذا سيؤدى إلى ضعف مستوى الأداء وبالتالى تراجع المستوى إلى الخلف والاكتفاء بالمنافسات المحلية دون العالمية .

ويعتبر الوقت المستقطع الذى يطلبه المدير الفنى للفريق ومدته دقيقة واحدة فى كل شوط من العوامل المؤثرة فى تغيير أداء الفريق وبالتالى التغيير فى نتيجة المباراة ، حيث يلعب الوقت المستقطع دور هام فى توجيه اللاعبين وتصحيح أخطاؤهم وكيفية مواجهة الفريق المنافس .

ويرى الباحث أن الأداء الخططى يحتل أهمية خاصة فى عمليات التدريب للفرق ويلعب أيضاً دوراً كبيراً فى تحديد نتيجة المباراة إما بالفوز أو الهزيمة ، وذلك عن طريق الاستخدام الأمثل للأداء الخططى من وقت لآخر أثناء المباراة الواحدة ، بل يتغير الأداء قبل وبعد الوقت المستقطع الذى يأخذه الفريق ، ويرجع ذلك إلى العلاقة القائمة بين الوقت المستقطع والأداء وحاجة الفريق إلى تغيير الأداء الخططى والذى يساعده على ذلك هو الوقت المستقطع الذى يحصل عليه المدرب لتغيير الأداء الخططى لفريقه سواء للحفاظ على النتيجة أو تعديل النتيجة .

- مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث فى أنها محاولة علمية مقننة تهدف إلى معرفة تأثير الوقت المستقطع على التكوينات الخططية الهجومية ، وعلى نتائج المباريات ، وتهدف إلى معرفة الفرق بين فاعلية التكوينات الخططية الهجومية قبل الوقت المستقطع وفاعلية التكوينات الخططية الهجومية بعد الوقت المستقطع ، ومتوسط زمن الهجمة وتأثيرها على نتائج المباريات وديناميكية هذه النتائج لكى نصل إلى معرفة مدى هذا التأثير وبالتالى نصل إلى أهمية الوقت المستقطع ودوره الفعال المؤثر على الأداء الخططى الهجومى ونتائج المباريات .

لذا تولدت مشكلة هذا البحث للتعرف على الفروق فى الأداء الخططى الهجومى الذى يتمثل فى التكوينات الخططية الهجومية بين المنتخبات القومية المنافسة وذلك قبل أن يتخذ المدير الفنى لكل فريق قراراً بطلب وقتاً مستقطعاً لإعطاء تعليماته لمحاولة التحكم فى إدارة الهجمة بطريقة إيجابية مؤثرة على النواحى الخططية فى تكوينات ثنائية أو مركبة وفقاً لظروف المباراة من نتيجة وزمن متبقى ، ومدى تأثير الوقت المستقطع على الأداء الخططى للفرق المشاركة فى بطولة العالم الثامنة عشر بالبرتغال (٢٠٠٣م) .

- أهمية البحث :

يحاول الباحث من خلال هذه الدراسة التعرف عن قرب فى كيفية التعامل والاستفادة من الوقت المستقطع الذى هو مدخلاً حديثاً فى رياضة كرة اليد حيث أنه لم يدخل ضمن قانون اللعبة إلا منذ سبع سنوات ، مما يجعله سلاحاً جديداً يستطيع المدير الفنى أو المدرب من خلاله توجيه اللاعبين ، وتثبيت الأداء الخططى الهجومى للفريق ، وتوضيح نواحى القصور وتلافيها أو لتوضيح وإظهار ثغرات الدفاع للفريق المنافس ومحاولة الاستفادة منها لبيان وتوضيح نواحى القصور وتلافيها .

- هدف البحث :

تهدف الدراسة إلى التعرف على زمن الهجمة ، ونتيجة المباراة وإرتباطهما بديناميكية هذا التطور فى النتائج مع علاقة التطور بهذا التدخل التكتيكى اللحظى على التكوينات الخططية الهجومية قبل وبعد الوقت المستقطع .

- تساؤلات البحث :

يحاول الباحث من خلال الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات الآتية :

١- هل توجد فروق بين فاعلية التكوينات الخططية الهجومية قبل وبعد الوقت المستقطع ؟

٢- هل يؤثر الوقت المستقطع على زمن الهجمة المنظمة ؟

٣- هل يؤثر الوقت المستقطع على نتائج المباريات ؟

- مصطلحات البحث :

- الوقت المستقطع :

هو عبارة عن الفترة الزمنية التى يطلبها المدير الفنى أو مدرب الفريق أو ما ينوب عنهما لمدة دقيقة واحدة كل شوط من الزمن الأساسى للمباراة بهدف شرح التعديلات والتغيرات فى الأداء الخططى التى يريدها المدرب من فريقه تبعاً لمجريات المباراة والوقت المتبقى منها وقوة الفريق المنافس . (تعريف إجرائى)

- الأداء الخططى الهجومى :

هو مجموعة من التحركات الإيجابية داخل تكوينات جماعية متتالية ومتداخلة يشترك فيها معظم أفراد الفريق كوحدة واحدة بغرض الإخلال بالتصور الدفاعى وتوصيله إلى حالة سلبية لفتح ثغرة للمنهى للتصويب من خلالها أو من فوقها بعيداً عن المراقبة الدفاعية . (٤٨ : ١٢)

- التكوينات الخططية الهجومية :

هى أصغر وحدة هجومية تتم بين لاعبين مهاجمين فى مركزين متجاورين أو أصبحا متجاورين نتيجة التحركات الواعية ، ويطلق على أحدهما الموجه والأخر المنهى بغرض تمكين المنهى من التصويب بحرية بعيداً عن المجال الدفاعى .
(٣٧ : ٢٣٧)

- الفاعلية :

المحصلة النهائية لكثير من العوامل أو الجهود التى لابد من تناسقها وتضافرها حتى يستطيع العمل أن يحقق مستوى عال من الأداء . (١٩ : ١٨٨)

- فاعلية التكوينات الخططية الهجومية :

هى مقدرة العمل الخططى الجماعى من الاستفادة القصوى من التحركـــــاد الهجومية داخل تكوينات اللعب . (٤٨ : ١٧)